احتفالات المولد تظاهرة دينية ووطنية
مواجهة الاحتلال واطلاق المخطوفين

ام ثكلى بابنها المخطوف اثناء تظاهر اهالى المخطوفين امام الجامع العمري امس .

تصعيد المقاومة الشعبية والمسلحة للاحتلال الاسرائيلي ، اطلاق المخطوفين واخلاء المعتقلات ومواجهة مشاريع الهيمنة والحقد والاذلال والفتن الطائفية ، وارساء اسس الوفاق الوطني الحقيقي والعدالة والمساواة : هذه هي العناوين الاساسية التي ركز عليها الخطباء والمحتفلون بعيد المولد النبوي الشريف ، في بيروت والضاحية الجنوبية ، وفي الجنوب المحتل الذي اطلق صرخة مدوية بوجه الغزاة في احتفالي صيدا وحارة صيدا وفي سائر المدن والقرى ، وفي الشمال والجبل والبقاع الشمالي والاوسط والبقاع الغربي المحتل .

وبينما انتشرت على جدران العاصمة والمناطق ، بهذه المناسبة ، الملصقات واللافتات التي تحمل آلام الوطن الجريح وآمال الفقراء والمستضعفين فقد دوت شعارات اهالي المعتقلين والمفقودين امام الجامع العمري الكبير الذي افتتح امس واقيم فيه احتفال مركزي بحضور رئيس الحكومة شفيق الوزان ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والشخصيات والهيئات الوطنية والدينية والاجتماعية ، وفيه ركز خطيب الجمعة الشيخ محمد كنعان على اهمية المبادرة المتمثلة في « دخولنا الاسواق التجارية قبل افتتاحها رسميا » ، داعيا الى اطلاق المعتقلين والمخطوفين .

والقى المفتي الجعفري الممتاز خطبة في مسجد الرمل اكد فيها على سيرة الرسول وعلى اهمية التعاون الوطني ووقف التدمير وآلة الحرب العدوانية التي تقتل وتحرق بواسطة البوارج والراجمات .

ودعا مفتي صيدا الشيخ سليم جلال الدين وقاضي صيدا الشرعي الشيخ احمد الزين وقاضي الشرع الجعفري العلامة محمد حسن الامين ، والعلامة الشيخ عفيف النابلسي ، الجماهير الجنوبية المحتشدة للاحتفال بذكرى مولد النبي العربي ، الى توحيد الارادة الشعبية وتصعيد المقاومة المتعددة الاشكال ضد الاحتلال الصهيوني ، مؤكدين ان المجاهدين المقاتلين ضد العدو يمثلون شرف الامة العربية واعتزازها . (على الصفحة الثالثة تفاصيل الاحتفالات والخطب) .

قضية المخطوفين والمعتقلين

هذا وكانت قضية المخطوفين والمعتقلين موضع تشاور امس على غير صعيد ، خصوصا وان مبادرة الاستاذ وليد جنبلاط وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا الى فك الحصار عن مسلحي ومهجري دير القمر بحيث تنتهي عملية اخراجهم قبل عيد الميلاد ، لم تقابل باية خطوة على صعيد الوف المحتجزين في الاقبية لدى الطرف الآخر او المعتقلين في السجون .

وقد اكد رئيس حركة « امل » تعليقا على اتفاق وقف النار ، على الحاح مسألة الافراج عن المعتقلين والمخطوفين (التصريح في مكان آخر) .

ومساء امس اعتصم اهالي المعتقلين والمفقودين في دار الفتوى ، مطالبين « باعادة البسمة الى شفاه الاطفال » .

نداء الوزان
« لوضع حد للمأساة »

ومساء امس وجه الرئيس شفيق الوزان نداء دعا فيه الى اطلاق المحتجزين والمخطوفين ، لمناسبة حلول الاعياد ، طالبا وضع حد لهذه المأساة الانسانية .

(البقية ص ٨)

احتفالات المولد

- تتمة المنشور ص ١ -

لكنه لم يذكر ما هي خطوات الدولة للوصول الى ذلك، مكتفيا بالقول ان «العدالة لا تسامح»، وان الصليب الاحمر الدولي قد كلف بالمساهمة في الجهود. وفي ما يلي نص النداء:

«انها لغصة كبرى في نفوسنا ان تستمر مأساتنا اللبنانية، وان تحل الاعياد المجيدة، مولد الرسول وميلاد المسيح، وان يستمر تصرف البعض ممن لجأ الى الخطف والاحتجاز، فترك الآباء والامهات والابناء والاخوات في حالة الحزن والقلق على المصير.

ان هذه التصرفات التي رفضها اللبنانيون، والتي تتنافى وكل التقاليد الانسانية، لم تحقق كسبا لاحد على اي صعيد، بل على العكس فانها حطب في نار، ومزيد حقد في النفوس، ومبعث الم يعرقل مساعي توحيد الصفوف.

انني اتوجه الى المعنيين الذين يحتجزون اي مخطوف، لاطالبهم اليوم قبل الغد، بان يضعوا حدا لهذه المأساة، باطلاق من يحتجزون ولنأخذ من روح المولد والميلاد شحنة انسانية لموقف انساني. واذا كنت اوجه هذا النداء من موقع المسؤولية الرسمية، فانني انبه الى ان العدالة لا تسامح في هذا المجال، وان يدها ان قصرت في زمن، فالزمان سيكون للحق، وان يد العدالة ستنمو وستطال.

ان تكليفنا الصليب الاحمر الدولي المساهمة في الجهود المبذولة لاطلاق المخطوفين والمحتجزين، قد يكون فرصة لموقف انساني مطلوب، والاعياد قد تكون مناسبة عودة لضمير. فهل من مجيب لصوت الحق والضمير؟».